

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[314] الآيات كَذَّبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِي (18) إِنَّ زَآ
أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي يَوْمٍ نَحْسُ مُسْتَمِرًّا (19)
تَنْزِعُ النَّاسَ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مِّنْغَيْرِ (20) فَكَيْفَ كَانَ
عَذَابِي وَنُذُرِي (21) وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْءَانَ لِلذَّكَرِ فَهَلْ مِنْ
مُّدَّكَرٍ (22) التفسير مصير قوم عاد؛ تستعرض الآيات الكريمة أعلاه وبإختصار أخبار
نموذج آخر من الكفار والمجرمين بعد قوم نوح، وهم (قوم عاد) وذلك كتحذير لمن يتنكب
طريق الحق والهداية الإلهية. وتبدأ فصول أخبارهم بقوله تعالى: (كذبت عاد)، لقد بذل
هود (عليه السلام) غاية جهده في توعية قومه وتبليغهم بالحق الذي جاء به من عند الله،
وكان (عليه السلام) كلما ضاعف سعيه وجهده لإنتشالهم من الكفر والضلال إزدادوا إصراراً
ونفوراً ولجاجة في غيهم وغرورهم الناشء من الثراء والإمكانات المادية، بالإضافة إلى
غفلتهم نتيجة إنغماسهم في الشهوات، جعلتهم صم الآذان،